أخلاقيات مهنة الصيدلة:

لقد اتفقت شرائح المجتمع -وعلى رأسهم أهل العلم- على شرف مهنة الصيدلة ونبله، فالصيدلاني مؤتمن على صحة النفس البشرية وهي من أثمن ما لدى الإنسان، ومؤتمن على أسرار المرضى وأعراض الناس، وذكر الرازي في فضل الصيادلة: (أنهم قد جمعوا خصالاً لَم تجتمع لغيرهم، منها اتفاق أهل الأديان والمُلك على تفضيل صناعتهم؛ واعتراف الملوك والسّوقَة بشدة الحاجة إليهم؛ ومجاهدتهم الدائمة باكتشاف المجهول في المعرفة وتحسين صناعتهم؛ واهتمامهم الدائم بإدخال السرور والراحة على غيرهم)ا.هـ.

فإن عَرف الصيدلاني قدر مهنته وعظيم شرفها لم يسعه إلاّ أن يتصرف بِما يليق بقدرها ومكانتها، فعلى الصيدلاني أن يتصف بكل صفة حسنة تَليق بالشرف الرفيع الذي حباه الله عز وجل لمن يقضون حوائج الناس ويمسحون آلامهم ويُفرِّجون كُربَهم، كما عليه بالمقابل أن يسمو بنفسه عن ارتكاب كل ما لا يليق به وبمهنته، كالخداع، والكذب، والتزييف، والتكبُّر، وادعاء ما لا يعرف، وأكل أموال الناس بالباطل.

وإذا كان الإسلام يحمل أهله على مكارم الأخلاق وإتقان العمل، فإنها في حق المنتمين إلى مهنة الصيدلة أوجب ، من أهم الأخلاق التي يجب أن يتحلي بها الصيدلي:

الإخلاص:

هو الإخلاص لله تعالى واستشعار العبودية له سبحانه، فهو من أهم ما يجب أن يتصف به الصيدلاني المسلم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنّما الأعمالُ بالنيَّاتِ وإنّما لكُلِّ امرِئٍ ما نَوَى» [متفق عليه]، فعلى الصيدلاني المسلم أن يخلص

أعماله كلها لله تعالى، وعليه أن يستشعر مُراقبة الله عز وجل له في كلِّ أحوالـــه، وأنه محاسب على كلِّ صغيرة وكبيرة.

تهذيب النفس:

لعل من أهم جوانب تهذيب النفس، هو أن يدرب الإنسان نفسه علـــى الاكتفـــاء، ومن كلمات الأديب عباس العقاد في ذلك:"قيمتك في عملك، وغنـــاك فـــي نفســـك، ودوافعك أولى بالتحري من غاياتك ."

التعليم الذاتي:

على الصيدلاني أن لا يتوقف عن التعلم مدى الحياة،حيـــث مـــن المعـــروف أن العلوم الطبية يتجدد أكثرها كل سبع سنوات، فمن وقف به إطلاعه وقراءتـــه عنـــد يوم تخرجه، فلن يستطيع مواكبة التقدم، وبالتالي تقديم الخدمة الأمينة المميزة.

الصدق:

من أولى وأبرز الأخلاقيات اللازمة للصيدلي في عملـــه وممارســـته المهنيـــة، الصدق، فالصيدلي هو الذي ينصح ويقدم الاستشارة للمريض، وكما قال الرســـول صلى الله عليه وسلم: "المستشار مؤتمن ."

وهو ليس صدق الكلمة فحسب، بل وصدق النيّة وصدق العمل والأداء، ولذا فهـــو يشمل العلاقات الإنسانية كلها، فالصيدلاني صادق في طلبه للعلم، صادق فـــي أداء حقوق وظيفته، صادق في صرف العلاج لمرضاه ونصحهم، صادق فـــي إجـــراء أبحاثه العلمية، صادق في أحواله كلها.

التواضع:

شيمة التواضع يجب أن يتصف بها كل إنسان، وهي ألزم للصـــيدلي كمتصـــدي للخدمة العامة والاحتكاك المباشر بجمهور النـــاس .فعلـــى الصـــيدلاني أن يكـــون

متواضعاً، متجنبا التعالي على المرضى، والنظرة الدونية لهم مهما كان مستواهم العلمي أو الاجتماعي، فهذا هو ما يجعله موضع احترام الآخرين

حفظ السر:

إن طبيعة عمل الصيدلة ، تجعل مزاوليها يطلعون على كثير من خصوصيات الناس وأسرارهم، ومن أوجب أخلاقيات الممارسة هي الحفاظ على أسرار المرضى .

الصبر والحلم:

الصيدلة مهنة شاقة مضنية، والتعامل مع نوعيات مختلفة من فئات المجتمع يتطلب قدراً كبيراً من الصبر وسعة الصدر، فهذا عجول، والثاني سريع الغضب، والثالث لا يتحمل أدنى ألم، والآخر لا يتحمل الانتظار ، فلا بد للصيدلاني أن يتحلى بقدر كبير من الصبر والحلم والأناة، فيتحمل تصرفات المرضى ، ولا يقابل الأذى بمثله كأن يمتنع عن صرف العلاج لمريض أغلظ القول مثلاً، أو يقصر في إعطائه حقه الكامل من الرعاية.

التعاون والتكامل مع باقي أعضاء الفريق الصحي:

التكامل بين أعضاء الفريق الطبي يصب في مصلحة المريض وهو من أساسيات وأخلاق الممارسة الصيدلانية الجيدة .

ممارسة الصيدلة الجيدة تعتمد علي التحلي بكل هذه الصفات والأخلاق ، حتى يتم انجازها بالصورة التي تليق بها ،وحتى يحصل أفراد المجتمع علي رعاية صيدلانية جيدة .

أقسام مهنة الصيدلة :

أولا: إدارة الرقابة والتفتيش الدوائي:

هي القسم المسئول والمشرف علي رقابة وتفتيش كل المؤسسات الصيدلانية مما يضمن سلامة تداول وصرف الدواء الجيد والصحيح في القطاعين العام والخاص كما يختص القسم بتطبيق قانون الصيدلة والسموم واللوائح الملحقة به وإصدار وإلغاء رخص القطاع الخاص (صيدليات ، مخازن أدوية ، شركات ،).

ثانيا: إدارة الإمداد الدوائي:

هي القسم المسئول عن تقدير الحوجة من الأدوية المنقذة للحياة وتوزيعها علي مستشفيات الولاية الحكومية، تشرف علي نظام العلاج المجاني ، الذي يتم تقسميه علي مستشفيات الولاية حسب تصنيف المستشفى من حيث درجتها والتردد عليها هذا بالإضافة إلي أدوية البرامج القومية ايدز، ملاريا، درن.

ثالثا: إدارة الأعلام والتثقيف الدوائي:

هي القسم الذي يختص ويعنى بالتوجيه والإرشاد والتثقيف الدوائي للعاملين في الحقل الصحي. وتوفير معلومات دوائية موثقة عن طريق مركز المعلومات الدوائية، كذلك نشر الوعي الدوائي وسط فئات المجتمع عن طريق قنوات الأعلام المختلفة (الإذاعة والتلفزيون وشبكة الانترنت).

رابعا: إدارة المستشفيات:

هي الجهة المنوط بها الأشراف علي عمل صيدليات المستشفيات ومتابعة حركة الدواء داخل المستشفيات وتوفير الكادر من أطباء صيادلة ومساعدين بكل الوحدات.

خامسا – إدارة التصنيع الدوائي :

التصنيع الدوائي هو جميع العمليات المتعلقة بشـــراء المـــواد والمستحضـــرات والإنتاج، وضبط الجودة، وإجازة الاستعمال، والتخزين، وشـــحن المستحضـــرات الجاهزة، والرقابة ذات الصلة بكل ذلك.

تكون هذه الإدارة مسؤولة عن كل ما يلزم التصنيع الدوائي من مبـــاني مصـــممة بطرق معينة ، والكوادر الطبية المطلوبة في مجال التصنيع الدوائي كـــل حســـب تخصصه، والإشراف علي خطوات التركيب الدوائي، ابتداء مـــن العقـــار الخـــام مرورا بكل عمليات التصنيع، وصولا إلى مراحل التعبئة والتغليف، ثم اختبـــارات الجودة والثبات لضمان جودة المنتجات الدوائية ثم طـــرح هـــذه المنتجـــات فـــي الأسواق.

الباب الثالث

الممارسة الصيدلانية الجيدة

أهداف ومعايير الممارسة الصيدلانية :-

الممارسة الصيدلانية الجيدة:

هي المبدأ الأساسي الذي يوجه أعضاء مهنة الصيدلة لآلية موحده من خلال الامتثال لها وضمان جودة الخدمات المقدمة للزبائن وكذلك تحسين أداء الصيدليات وتعزيز دورها في نشر الوعي الصحي.

كما تعرف بأنها هي المعايير للممارسات الصيدلانية التي توفر مستوي اعلي من الرضي الوظيفي، وكذلك ولاء العملاء لحرصها الدائم علي صحة وسلامه المراجعين لكافة الصيدليات التابعة لها.

توضح قائمة معايير الممارسات الجيدة العديد من الخطوط العريضة للمعايير المهنية الصيدلانية لمختلف المجالات بما في ذلك الأضرار، مخزون الصيدليات من الأدوية، إجراءات وأساليب صرف الأدوية، تعزيز الوعي الصحي، خدمة العملاء، والتشريعات والقوانين لتشجيعهم علي المشاركة في اختيار المعايير وتقاسم مجال خبراتهم.

معايير ممارسة الصيدلة الجيدة:

هنالك معايير أساسية تهدف لإرساء الممارسة الصيدلانية الجيدة، و هذه المعايير يجب أن تعزز بين أفراد المهنة.

أولا: تعزيز الصحة ومنع الصحة المعتلة وذلك عن طريق:

- ❖ توفير مرافق للحديث الخاص لضمان عدم تسرب أسرار المرضي.
- ❖ التزويد بالنصح العام بما يخص الأمور الصحية.
- ❖ اشتراك الأشخاص في جلسات الإعلام للحملات الخاصة لضمان تنسيق الجهود واتساق النصائح.

❖ ضمان الجودة للأدوات المستخدمة وللنصـــائح المعطـــاة فـــي الفحـــوص المخبرية.

ثانيا: توفير واستخدام الأدوية الموصوفة ومنتجات الرعاية الصحية الأخرى:

ويتم بالتركيز علي الاتي:

- المنشآت.
- الإجراءات.
- الأشخاص.

ثالثا: تقييم الوصفة من قبل الصيدلاني بتقييم كل من:

- مصادر المعلومات.
- كفاءة الأشخاص.
- للبلاغات الدوائية.

رابعا: تجميع المواد الموصوفة بالإشراف علي الأتي:

❖ مصادر توفير الأدوية والمواد الأولية للدواء.

❖ التخزين.

❖ الظرف حال التوفير للمريض.

❖ الشخص المطلوب.

❖ المنشآت وأماكن العمل المطلوبة.

❖ التراكيب وضمان جودة التراكيب الفورية.

❖ التخلص من المنتجات الصيدلانية غير المستخدمة والفضلات الصيدلانية.

خامسا: النصح:

لضمان أن المريض أو من يعتني به فهم المعلومات المكتوبة والشـــفهية كافيـــة بحيث يأخذ المنفعة المثلى من العلاج، عن طريق:

- استخدام لغة سهلة للتواصل مع المريض.
- التأكيد عليه بالتزام الإرشادات المطلوبة.

سادسا: متابعة تأثير العلاجات الموصوفة:

القيام الإجراءات التي يجب أن تتبع روتينياً لتقييم المجمـــوع (الكلـــي) لعمليـــة العلاج ونتائجه على الفرد وعلى مجموعات المرضى.

سابعا:توثيق الأنشطة المهنية عن طريق :

❖ تسجيل الأنشطة المهنية وبيانات المرضى بأسلوب يسمح بالوصـــول إلـــى معلومات شاملة.

❖ إجراءات للتقييم الذاتي للأنشطة المهنية ولضمان الجودة.

ثامنا: معايير العناية الذاتية وهي:

- كفاءات للأشخاص المعنيين.
- طرق التقدير الصحيح للمعلومات الضرورية (مثلاً إيجاد من لديه المشـــكلة وما هي الأعراض وكم مضى على وجود الحالة وما هو الإجراء الذي اتخذ وما هي الأدوية التي تم تناولها).
- فعالية وأمان المنتجات الموصى بها.
- توقيت مراجعة الطبيب المختص ووسائل المتابعة.

تاسعا: التأثير على وصف الدواء واستخدامه ويشمل ذلك:

❖ جودة بيانات الوصف المقدم للصيادلة.

❖ تحضير كتاب صيغ وطنية للأدوية.

❖ الاتصال بالأطباء بناءً على الوصف للمريض الفرد.

❖ تقييم البيانات الخاصة باستخدام الأدوية في الممارسات الصيدلانية والطبية.

❖ تقييم المواد الدعائية.

- ❖ نشر المعلومات المقيمة عبر الشبكة الرسمية.
- ❖ برامج تعليمية للمهنيين الصحيين.
- ❖ مصادر المعلومات المرجعية المتوفرة للصيدلاني.
- ❖ سرية البيانات المتصلة بالمرضى الأفراد.
- ❖ الإبلاغ عن الحوادث الضارة والأخطاء الطبيـــة وعيـــوب جـــودة المنـــتج والمنتجات المزورة والمنتهية الصلاحية.

شروط ممارسة الصيدلة الجيدة:

مهنة الصيدلة تحتاج إلى العديد من الشروط التي يجب توفرها للقيام بممارســـة صيدلانية جيدة ومن أهم تلك الشروط:

- ▪ – شرط المهنية إذ يجب أن تكون الفلسفة الرئيســـية التـــي تســـتند عليهـــا الممارسة رغم انه من المقبول أن العوامل الاقتصادية مهمة أيضاً.
- ▪ –يجب علي الصيادلة أن يكون لديهم مشاركة في المداخلات للقرارات ذات الصلة باستخدام الأدوية ،يجب ان يوجد جهاز يمكن الصيادلة من الإبـــلاغ عن الحوادث الضارة والأخطاء الطبية ومشاكل جـــودة المنـــتج واكتشـــاف وجود منتجات مزوره، والإبلاغ قد يشمل معلومات عن اســـتخدام الـــدواء الموفر من المريض أو المهنيين الصحيين إما مباشرة أو عبر الصيادلة.
- ▪ –العلاقات المستمرة مع مهني الصحة الآخرين وخصوصا الأطبـــاء يجـــب رؤيتها كشراكه علاجيه تشمل الثقة والاعتماد المتبادلين في كـــل الأمـــور المتصلة بالعلاجات الصيدلانية.
- ▪ –العلاقات بين الصيادلة يجب أن تكون من نوع الزمالة وتهدف إلى تحسين خدمه الصيدلة أكثر من كونهم متنافسين.

- -في الواقع علي المنظمات وممارسه المجموعات ومدراء الصـــيدليات أن يقبلوا بسهمهم من المسؤولية لتعريف وتقييم وتحسين الجودة.
- -علي الصيدلاني أن يكون واعيا للمعلومات الأساسية الطبيـــة الصـــيدلانية التي تخص كل مريض .
- -يحتاج الصيدلاني إلى معلومات مستقلة المصـــدر وشـــامله وموضـــوعيه ومعاصره عن المعالجات والأدوية المستخدمة .
- -علي الصيادلة وفي كل أماكن عملهم أن يقبلـــوا مســـؤوليتهم الشخصـــية للحفاظ علي كفاءتهم الذاتية وتقديرها عبر سنين عملهم المهني كلها.
- -إن البرامج التعليمية للدخول إلى المهنة يجب أن تتوجه بشكل مناسب لكل التغيرات الحالية المستشرفة مستقبليا في ممارسه الصيدلة.
- - أن المعايير الوطنية لممارسة الصيدلة يجب أن توضح ويجـــب أن يـــتم الالتزام بها من قبل الممارسين.

أماكن تطبيق الممارسة الصيدلانية :

يشمل تطبيق مهنة الصيدلة الكثير من المنشات الصيدلانية بنوعيها الخاص والعام، وفيما يلي الأماكن التي يتم فيها ممارسة مهنة الصيدلة بتطبيق الممارسة الصيدلانية الجيدة:

صيدلية:

الصيدلية يقصد بها المنشاة الصيدلانية المرخص لها ببيع الأدوية البشرية او الأدوية البيطرية، او المستحضرات الصيدلانية، ومستحضرات التجميل، وصرف التذاكر الطبية في محل البيع بالتجزئة بصورة مباشرة او غير مباشرة .

الصيدلية هو المكان الذي يمارس فيه الكثير من الصيادلة مهنته، وتتكون الصيدلية من واجهة للبيع ومكان لصرف الأدوية بالإضافة إلى أماكن لتخزين الأدوية وحفظها بشكل مناسب.

من متطلبات صيدليات المجتمع تواجد الصيدلي طوال وقت للقيام بالخدمة في الصيدلية . كذلك نجد أن خدمات الصيدلية لا تقتصر علي بيع الأدوية فقط بل تمتد لتشمل مستحضرات التجميل، وبعض المعدات الطبية ومستحضرات الأطفال وغيرها .

أنواع الصيدليات :

- صيدليات المستشفيات الحكومية
- صيدليات المستشفيات الخاصة -
- الصيدلة الإكلينيكية -
- الصيدلة الصناعية
- صيدليات المجتمع -

مصنع الأدوية :

مصنع الأدوية هو المنشاة المرخص لها بإنتاج وتحضير، أو تركيب، أو تجهيز، أو تعبئة أو تغليف المستحضرات الصيدلانية، أو المواد الأولية الدوائية، أو أي دواء علي نطاق صناعي، وكذلك المنتجات الأخرى ذات الصلة التي تستعمل في الأغراض الطبية، أو الصحية بقصد البيع أو التوزيع بالجملة .

مستودع الأدوية :

المستودع هو المنشاة الصيدلانية المرخص لها باستيراد أو شراء أو توزيع المستحضرات الصيدلانية المسجلة والمواد اللازمة لتحضير الوصفات الطبية وصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية بالجملة فقط.

مخزن الأدوية :

عبارة عن مكان توضع فيه البضائع والسلع المشتراة أو المنتجة بشكل منظم ومرتب بحيث تكون جاهزة للاستعمال كلما استدعته الضرورة، والمخازن تكون بصفة عامة جزء من المؤسسة سواء كانت إنتاجية أو تسويقية.

الباب الرابع

تطبيق الممارسة الصيدلانية

الرعاية الصيدلانية:

تغيرت ممارسة مهنة الصيدلة في الأعوام السابقة تغيراً ملحوظاً، من ممارسة أساسها التركيز على الدواء إلى ممارسة أساسها التركيز على المريض، وذلك ضماناً لمعالجة دوائية أفضل، وحرصاً على سلامة المريض، واستمراراً للتقدم باتجاه توفير الرعاية الصيدلانية.

فالرعاية الصيدلانية هي عملية تتضمن علاقة مهنية مباشرة بين الصيدلاني والمريض، وتتطلب من الصيدلاني جمع وتقييم كل المعلومات الخاصة بحالة المريض الصحية وبالأدوية التي يتناولها ، ثم تصميم الخطة العلاجية الخاصة به، وتنفيذها ومراقبتها، وذلك لتحقيق أفضل النتائج العلاجية.

ولتفعيل هذه المسؤولية لابد من وضع الأنظمة والمعايير والضوابط والسياسات والإجراءات التي تحكم الممارسة الجيدة لمهنة الصيدلة في مناطق تطبيقها لضمان توحيد المرجعية فيما يخص كل أوجه العمل بأقسام الرعاية الصيدلية وبما يحقق المعايير التي تهدف إلى تحقيق سلامة المريض، وترشيد استخدام الأدوية .

لذا يلزم توحيد الجهود وبذل المزيد من العطاء للارتقاء بمهنة الصيدلة وتفعيل دور الصيادلة المهم لرفع مستوى الأداء وجودة الرعاية الصحية المقدمة للمرضى، أن التزام الصيادلة بمسؤوليتهم المهنية يجعل مهمة تطوير الرعاية الصيدلية أمرًا سهلا يسهم في استمرار ورقي الخدمات الصحية في سودانا الحبيب .

عناصر الرعاية الصيدلانية:

انطلاقاً من تعريف الرعاية الصيدلانية :" التوفير المباشر والمسئول لكل ما يتعلق بالدواء من رعاية للوصول إلى نتائج مُحددة لتحسين نوعية حياة المريض"، استخلصت الجمعية الأمريكية لصيدلة المنظومات الصحية ، خمسة عناصر أساسية للرعاية الصيدلانية وهي:

- المسؤولية :

الصيادلة مسئولون عن سلامة المريض وحسن حاله، لذلك فإنّ نشوء علاقة مهنية موثقة بين الصيدلي والمريض يجب أن يُعزز عملية الرعاية الصيدلانية.

- كل ما يتعلق بالدواء:

لا يعني هذا التعبير عملية صرف الدواء فقط ولكنه يتضمن كل القرارات الأخرى المُتعلقة بعلاج المريض كاختيار الأدوية، والجرعات، وطريقة تناولها، والمراقبة، والاستشارة.

- الرعاية:

الرعاية الصحية عبارة عن عملية تتوحد فيها جهود الأطباء والممرضين والصيادلة وغيرهم من العاملين في الحقل الصحي لتوفير الرعاية للمرضى كل حسب خبرته.

ويجب على الصيادلة كأعضاء في فريق رعاية المريض أن يقدموا الرعاية المباشرة للمرضى وذلك بتطبيق كل ما لديهم من المعلومات والكفاءات للتوصل إلى أفضل النتائج العلاجية.

النتائج:

هي نقاط النهاية أو الغايات التي يجب بلوغها بعملية الرعاية الصيدلانية، والتي يُمكن تصنيفها بشكل عام كالتالي:

1) شفاء المريض.
2) تخليص المريض من الأعراض أو تقليلها.
3) توقيف تطور المرض أو إبطاؤه.
4) الوقاية من الأمراض أو الأعراض.

وظائف الرعاية الصيدلانية:

وفقاً لمعايير ممارسة المهنة التي حددتها الجمعية الأمريكية لصيدلة المنظومات الصحية ، فإن وظائف الرعاية الصيدلانية تكون كالتالي:

- ❖ جمع وترتيب المعلومات الخاصة بالمريض.
- ❖ ·تحديد مشاكل الدواء العلاجية الموجودة.
- ❖ ·تلخيص متطلبات المرضى من الرعاية الصحية.
- ❖ ·تفصيل غايات المعالجة الدوائية.
- ❖ ·تصميم نظام المعالجة الدوائية.
- ❖ ·تصميم خطة المراقبة.
- ❖ ·تطوير نظام المعالجة الدوائية وخطة المراقبة المناسبة بالتعاون مع المريض والعاملين الآخرين في المجال الصحي.
- ❖ البدء بنظام المعالجة الدوائية.
- ❖ ·مراقبة فعاليات نظام المعالجة الدوائية.
- ❖ ·إعادة تصميم نظام المعالجة الدوائية وخطة المراقبة .

تطبيق الرعاية الصيدلانية:

يُمكن تطبيق الرعاية الصيدلانية على كل مجالات مهنة الصيدلة، في الصيدليات الداخلية (التي تُعنى بالمرضى المنومين) والخارجية (التي تُعنى بالمرضى الخارجيين) للمستشفيات، وكذلك في صيدليات الأسواق. ومن الأساسي في تفعيل هذا المفهوم اعتبار الرعاية الصيدلانية هي رسالة الصيادلة، والعمل على تطوير شكل الممارسة المهنية ليتناسب مع وظائف الرعاية الصيدلانية.

يجب أن بكون شكل الممارسة المهنية المثالي متناسباً مع نظام الرعاية الصحية، ومُعتمداً على القاعدة العلمية الدوائية للصيدلي، وميسراً لعلاقة المسئولية بين

الصيدلي والمريض من أجل الحصول على النتائج المطلوبة، وموجباً التدوين والاتصالات الصحيحة، وموفراُ استمرارية الرعاية.

يستلزم تطبيق الرعاية الصيدلانية تغييراً في هيكلية قسم الصيدلية، وفي طريقة مزاولة الصيادلة للمهنة، كما يتطلب التالي:

- علاقات مهنية تربط بين الصيادلة والمرضى من جهة وبينهم وبين العاملين في الرعاية الصحية من جهة أخرى ، وذلك لضمان استمرارية سلسة لرعاية المريض.
- أنظمة لصرف الدواء تدعم تحرير الصيدلي من عملية صرف الأدوية، مثل وحدات الصرف الآلي.
- ·مطابقة طريقة التدوين والتقييم لمعايير معينة.
- ·تمكين الصيادلة من الوصول إلى المعلومات السريرية اللازمة (كالنتائج المخبرية وغيرها)، مع استعمال نظام المعلومات السريرية.
- ·برامج التعليم المستمر والتدريب.
- ·المعرفة الكافية الوافية عن الأدوية وحالات الأمراض والتي يمكن الوصول إليها من خلال برامج الإقامة الصيدلانية ومناهج التدريس.
- ·منح الشهادات والاعتماد للصيادلة الذين يقدمون الرعاية الصيدلانية.
- ·تطوير مؤشرات تحسين الجودة الخاصة بقياس أداء الرعاية الصيدلانية.

مشاكل تطبيق الرعاية الصيدلانية:

- عدم التمييز بين الرعاية الصيدلانية والصيدلة السريرية (الإكلينيكية)
- عدم ملائمة البنايات أو الأنظمة.
- التكلفة.

مساهمة الصيدلي في تقديم الرعاية الصحية :

- تقديم الرعاية الصحية الاولية لجميع افراد المجتمع.
- تحديد المعلومات المتعلقة بالصحة العامة والتي يجب توفيرها في الصيدلية لطالبي الرعاية الصيدلانية.
- توفير المعلومات التي لها علاقة بالقضايا الصحية الحالية والتي يحتاجها المجتمع.
- المشاركة في خطط التثقيف الصحي وحملات التوعية ذات العلاقة بالصحة العامة بالتعاون مع مقدمي الرعاية الصحية الآخرين.
- تقديم المعلومات اللازمة للمجتمع حول طرق الوقاية من الأمراض وكيفية اكتشافها مبكرا وعوامل الخطورة التي تزيد معدل الإصابة بالمرض وذلك لتجنبها.
- المساعدة في متابعة بعض الأمراض في المجتمع.

المعالجة الدوائية:

من نعم الله علينا وجود الأدوية المتعددة التي تستخدم لعلاج الأمـــراض التـــي تصيب جسم الإنسان.فقد استخدمت المعالجة الدوائية منـــذ القـــدم فـــي التخفيـــف ومعالجة الأمراض التي يتعرض لها الجسم، فالمعالجة الدوائية تعرف بانها عـــلاج مرض ما من خلال تناول الأدوية .الصيادلة هم خبراء فـــي المعالجـــة الدوائيـــة ومسئولون عن ضمان الاستخدام الآمن والسليم والاقتصادي لـــالأدوية.

وتقع على عاتق الصيادلة بوصفهم متخصصين في المعالجة الدوائيـــة مســـؤولية رعاية المرضى المباشرة، وغالبًا ما يعملون كأعضاء ضمن فريق عمـــل متعـــدد التخصصات ويكونون المصدر الرئيسي للمعلومات المرتبطة بالأدوية لغيرهم من أخصائيي الرعاية الصحية.

وكما هو معلوم فإن المعالجة الدوائية تتعـــدد اســـتخداماتها وأنواعهـــا وأشـــكالها الفيزيائية فمنها الغازية (بخاخات الربو والأنف) والسائلة (القطـــرات والمحاليـــل الوريدية والإبر الطبية) وشبه الصلب (الكريمات) والصلب (الحبوب)، وأشـــكالها الكيميائية من حيث التركيب.

أما من ناحية طرق توصيل هذه المواد لقيامها بالمعالجة المطلوبة قد تكـــون عـــن طريق الفم أو عن طريق الوريد أو بالاستخدام المباشر بوضع المادة على الجـــزء المراد علاجه من الجسم.

تستخلص قديماً المواد الفعالة الدوائية من النباتات الطبيعية، وحديثاً أصبحت المواد الفعالة في الأدوية تنتج كيميائياً، ولكل دواء بعض الآثار الجانبية التي تختلف فـــي درجتها وخطورتها حسب نوع وكمية وطريقة استخدام علاج معين، ولذلك وكمـــا هو معلوم أن الطريقة الصحيحة لاستخدام الأدوية هي عن طريق وصفة طبية من

متخصص في الطب والمعالجة ويوضح في الوصفة نوع العلاج، طريقة الاستخدام، الكمية المطلوبة للمعالجة، موضع الاستخدام ومدة المعالجة المتوقعة.

وتختلف مدة استخدام الأدوية من أدوية تستخدم لفترات طويلة قد تصل إلى طول العمر مثل المعالجة من السكري والضغط وأدوية وقتية تستخدم لفترة قصيرة أو عند الحاجة مثل المسكنات.

الآثار الجانبية للمعالجة الدوائية في حال أخذ العلاج من طبيب متخصص تكون فيه حسابات الطبيب عند المعالجة وتتفاقم هذه الآثار الجانبية في حال استخدم العلاج دون استشارة ، ويمكن ذكر بعض أسباب مشاكل استخدام المعالجة الدوائية:

* استخدام المعالجة الدوائية دون وصفة طبية.
* أخطاء بسبب تشابه أسماء وأشكال الأدوية.
* خطأ بسبب كتابة معلومات خاطئة للاستخدام.
* الخطأ في الجرعة الدوائية.

صرف الدواء:

صرف الدواء هي عملية يقصد بها صرف دواء بناءً على تذكرة طبية صـــادرة من طبيب أو طبيب بيطري بالمطابقة لتلك التذكرة.

متطلبات عملية صرف الدواء:-

- تدقيق صحة وصلاحية الوصفة الطبية ووضوحها وهوية الطبيب كاتب الوصفة
- ومطابقة الوصفة لجميع المتطلبات المهنية والقانونية.
- عدم صرف الوصفات المزورة وغير القانونية وإعادتها للمريض
- مراجعة الأدوية الواردة في الوصفة الطبيه للتأكد من الأمور التالية:
- تقييم تطابق شكوى المريض مع استطبابات الأدوية الموصوفة له.
- التأكد من عدم وجود تداخل بين الأدوية او تكرار في بعضها.
- التأكد من أن الشكل الصيدلاني والجرعات مناسبة للمريض.
- التأكد من العادات الحياتية / الغذائية للمريض (تحسس من أغذيـــة أو أدوية / التدخين / كحول) و عدم تداخلها أو تعارضها مع أدويته.
- مراجعة الفحوصات المخبرية إن وجدت.
- تحديد العوامل التي تؤثر سلبا على استخدام العلاج .
- توثيق المداخلات الدوائية على الوصفات.
- الرجوع للطبيب للتحقق من الأدوية في حالة الشك بأي منها أو فـــي حالة التوصية بأي تعديل سواء علـــى الـــدواء أو الجرعـــة أو الشـــكل الصيدلاني بناءً على معلومات جديـــدة للأدويـــة أو معلومـــات تتعلـــق بالمريض.

تخزين الدواء :

هي عملية الاحتفاظ بالأدوية والمستحضرات الصيدلانية لفترة من الزمن والمحافظة عليها بحالتها أو تعريضها لظروف طبيعية تحدث فيها تغييراً مطلوباً وتوفير هذه الأدوية والمستحضرات الصيدلانية حسب الحاجة إليها في المرحلة المحددة .

الظروف التخزينية الجيدة :

يعتبر سوء تخزين الأدوية أشد خطراً من إنتهاء صلاحية الدواء يقترف كثير من مستهلكي الأدوية أخطاء اعتيادية في ظروف تخزين الدواء جراء جهل وعدم إلمام بطر ق حفظه قبل وبعد واثناء الاستخدام.

يجب أن يحتوي مخزن الأدوية على ظروف مثالية لتعطي

تتم عملية التخزين في أماكن مخصصة لهذا الغرض ومن أهم مميزات المخازن المخازن ما يلى:

- بالنسبة لسوق الدواء: فهى تعطى مزيد من المنافسة فى سوق الدواء و تقلل من احتكار الشركات الكبيرة لتوزيع الدواء.
- بالنسبة للمجتمع فهى تفتح باب رزق لكثير من الأفراد حيث تشير بعض التقديرات إلى انه يعمل فى مخازن الأدوية حوالى 150 ألف شخص ما بين عاملين فى المخزن و موزعين و غيرهم.
- بالنسبة للصيدلى وهذا هو المهم بالنسبة لنا هو حصول الصيدلى على الأدوية بخصومات أعلى من خصومات الشركة مما يساعده على مواجهة الأعباء المالية المتزايدة على الصيدلية.
- من اشتداد المنافسة بعد زيادة عدد الصيدليات و ظاهرة الخصومات التى استفحلت و الضرائب و غيرها.

- وبطلب أقل الكميات يمكن حتى أن تصل إلى علبة واحدة ممـــا لا يشـــكل عبء مالي على الصيدلية حيث لا يضطر إلى تجميد رأس مال كبير مقابل الحصول على خصم أعلى.

عيوب المخازن:

حتى نكون موضوعيين فالمخازن لها عيوبها الخطيرة (يمكن اعتبارهـــا آثـــار جانبية) كما لها مميزاتها

فقد فتحت الباب للكثير من الظواهر السلبية في سوق الدواء ، فهي تعتبر المصدر الأول لتصريف الأدوية الغير شرعية والتي تشمل :

- الأدوية المغشوشة وهى الأدوية المقلدة وتكون مشابهة للدواء الأصلى و لكن اما تكون منتهية الصلاحية و تم تعديل التاريخ أو تكون بدون مادة فعالة (أقـــراص – كبسولات عادة) أو تكون منتج أخر أقل فى السعر (مثـــل غـــش اللانوكســـين ب الكارديكسين و احدثها غش السيفوتاكس 1 جم من شركة ايبيكـــو ب امبيســـيللين 1جم من شركة مصر)

- الأدوية الغير حاصلة على تصريح وزارة الصحة : وهى ظاهرة انتشرت فـــى الفترة الأخيرة نتيجة تقصير من الوزارة حيث نجد أن الكثير من المكاتب العلميـــة الصغيرة تنتج أدوية و تقوم بعمل دعاية عليها و يبدأ انتشار الدواء ثم نفاجأ بعـــد فترة بأن الدواء غير حاصل على تصريح أساساً.

- وتعتبر المخازن أسهل الطرق لتسويق مثل هذه المنتجات (رغم وجـــود وقـــائع حقيقية عن وجود مثل تلك الأدوية في شركات التوزيع الكبيرة).

- الأدوية المسروقة : تعتبر أسهل طرق توزيع الأدوية المســـروقة ســـواء مـــن صيدليات أو مخازن اخرى او حتى من عهدة المستشفيات.

- أدوية التأمين الصحى و المستشفيات : تعتبر طريقا سهلا لتصريف الأدوية التى يحصل عليها المرضى من مستشفيات التـــأمين الصـــحى و مستشـــفيات القـــوات المسلحة و الشرطة و غيرها.
- ولا يحتاجونها (مثل الانسولين).
- ومن الظواهر السلبية التى تسببت بها المخازن ايضا هى البيع للجمهور.

وتجرؤ المرضى على الصيدليات فى موضوع الخصم.

- فمع انتشار المخازن و كثرة العاملين بها اصبح كل واحد منهم يحصل لعائلته و أقاربه و جيرانه وأصدقائه على الأدوية (خصوصا أصحاب الأمراض المزمنة) و الأخطر أن هناك بعض المخازن تسمح بالبيع المباشر للجمهور بخصومات تكاد تقترب من خصومات الصيدليات فأصبح حتـــى خصـــم ال10% الـــذي يحـــاول المرضى فرضه على الصيدليات لا يرضيهم.

لأنهم يحصلون على خصم أعلى من المخازن وهى من الظواهر الخطيرة التى تهدد الصيدليات ..

طرق معالجة هذه السلبيات:

- أهم الطرق هو تشديد رقابة وزارة الصحة و تحديدا مديريات و إدارات الصيدلة بالمحافظات.
- عن طريق حملات مكثفة و دائمة على المخازن و اتخاذ اشد العقوبات ضد المخالف منها سواء ببيع الأدوية الغير شرعية أو البيع المباشر للجمهور.
- فهناك عموما تقصير شديد في الدور الرقابي لوزارة الصحة (سواء على المخازن آو الصيدليات).
- نتيجة النقص الشديد في عدد المفتشين الصيدليين و الحل بتعيـــين إعـــداد. كبيرة من الصيادلة في التفتيش الصيدلي ولو حتى من صيادلة التكليف.

- 2- دور مهم للصيدلي و ضميره حيث يتعامل الصـــيدلي مـــع المخـــازن حسنة. السمعة الموثوق فيها.
- فالمخازن سيئة السمعة آو محل الشك معروفة للجميع.
- والأفضل له الابتعاد عنها حفاظا على صحة المريض.
- وحفاظا على سمعته.
- والأدوية محل الشك تحديدا يفضل له أن يحصل عليها من شركات.

مشاكل تطبيق الممارسة الصيدلانية:

أولا: مشاكل أثناء التصنيع:

عدم الرقابة إثناء التصنيع مما يقود إلى عدم إجراء الفحوصات المطلوبة أثنـــاء التصنيع بقصد رصد العملية وذلك لضمان مطابقة المستحضر للمواصفات.

ثانيا: التخزين:

*عدم الحفظ الآمن للمواد الأولية ومواد التعبئة والتغليف.

*عدم توفر المواد المطلوبة من موظفين أكفاء (صيادلة) ومباني مناســبة وكافيــه ومعدات.

*عدم التحديد الواضح للمهام والمسؤوليات لجميع ذوي العلاقات في شتي مواقعهم الإدارية .

ثالثاً: متطلبات الأداء:

*عدم الالتزام بأخلاقيات المهنة وتطبيقها عمليا.

عدم الالتزام بالأحكام التشريعية ومخالفة قوانين مهنة الصيدلة

*عدم احترام حق المريض بالمشاركة في اخذ القرار.

*عدم التعاون مع بقيه مقدمي الرعاية الصحية للمريض لتحقيق افصــل النتــائج الصحية.

*عدم التطوير المهني المستمر طيلة فترة ممارسة المهنة والمساهمة في تطــوير الآخرين.

الحلول:

لحل المشاكل التي تواجه الممارسة الصيدلانية ، يجب الوقوف علي كل هذه المشاكل خلال رحلة الدواء ابتداء من اكتشافه، طرق تقييمه، تصنيعه، تصميم الأشكال الصيدلانية المناسبة له خلال كل مراحل التصنيع ، ثم أخيرا عمليات تخزينه وصرفه . كما يجب التركيز علي المشاكل التي تواجه الأداء من حيث توفر الكوادر الصيدلانية المطلوبة ، وتدريبهم وتعليمهم حسب الأسس والمعايير المثالية لممارسة مهنة الصيدلة ،وذلك ذلك يتم عن طريق:

أولا: التصنيع الدوائي:

نظرا للاستعمالات الشائعة الواسعة للمستحضرات الصيدلانية وجب وضع حلول للمشاكل التي تعوق ممارسة الصيدلة الجيدة لمنع الأخطار المحتملة الناتجة ولضمان تأكيد جودة المستحضرات الدوائية وواجبات الصناعة الصيدلانية واختبار المواد الداخلة في التصنيع الصيدلاني.

إن هذه الحلول من شأنها أن ترقي بنوعية الخدمات الصيدلانية وترفع كثيرا من أداء العاملين لهذه المهنة وتجعل منها مثالا ليحتذي به، هذا بالإضافة إلا إن كل هذا سيكون خطوة متقدمه لابد منها لتطوير الصيدلة في سوداننا الحبيب إلي درجه تصبح منتجاتنا ذات جوده جديرة بكسب ثقة العالم واحترافه بنا.

ومن نافلة القول إن تطبيق هذه الحلول سوف يؤدي إلي ممارسة صيدلة جيده يقوي الاعتماد علي الإمكانيات الذاتية وينمي خطط تأكيد الجودة.

ثانياً: الأداء:

- أن يكون الإشراف المباشر على كل الوحدات الموجودة بالصيدلية والمسئول الأول عن سير العمل بها صيدلي مسجل.

- تقييم ومتابعة أداء العمل بكل الوحدات العاملة بالصيدلية وذلك بتفعيل وحدة الجودة بالصيدلية من خلال استمارات تقييم الأداء لكل آلية من آليات العمل)التقييم الذاتي Self Assessment).
- رصد المعوقات والعقبات التي تحول دون تنفيذ العمل بالصورة المطلوبة ووضع الحلول والمقترحات المناسبة لذلك.
- العمل والتخطيط لرفع وتطوير المعايير الصيدلية وفقا لقاعدة البيانات الأساسية.

ثالثاً: للمخازن:

- يجب توفير الأماكن الملائمة لتخزين جميع المواد ومكونات الإنتاج والمستحضرات الوسيطة والمستحضرات الشائبة والمستحضرات الجاهزة وهذه الأماكن يجب أن تتطابق مع شروط ومعايير التخزين المخصصة لكل منها. وذلك لتحاشي احتمالات التلوث أو الفساد والتلف. أن تشاد المباني في مواقع لا يصلها التلوث من المحيط الخارجي أو المباني المجاورة.
- يجب المحافظة على النظافة والترتيب في جميع المباني، بما في ذلك أمكنة الإنتاج والمختبرات، والمخازن، والممرات، والساحات الخارجية.